ونحو المثل قول كثير .

( هل وصل عزة إلا وصل غانية ... في وصل غانية من وصلها بدل ) .

100 - قولهم اختلط المرعى بالهمل .

101 - واختلط الخائر بالزباد .

102 - واختلط الحابل بالنابل .

كل ذلك يضرب مثلا في اختلاط الأمر على القوم حتى لا يعرفوا وجهه .

والهمل المهملة التي لا راعى معها .

و ( اختلط الخاثر بالزباد ) شبيه بقولهم ( لا يدري أيخثر ام يذيب ) وأصله الزبد يذاب فيفسد ولا يدري ايجعل سمنا ويترك زبدا ومنه قول بشر .

( فكنتم كذات القدر لم تدر إذ غلت ... أتنزلها مذمومة ام تذيبها ) .

والحابل صاحب الحبالة وهي شبكة الصائد .

والنابل صاحب النبل وذلك ان يجتمع القناص فيختلط أصحاب النبال بأصحاب الحبائل فلا يصاد شيء وإنما يصاد في الانفراد .

103 - قولهم أحشك وتروثنى .

يضرب مثلا لسوء الجزاء .

وهو لرجل يخاطب فرسه يقول أجز له